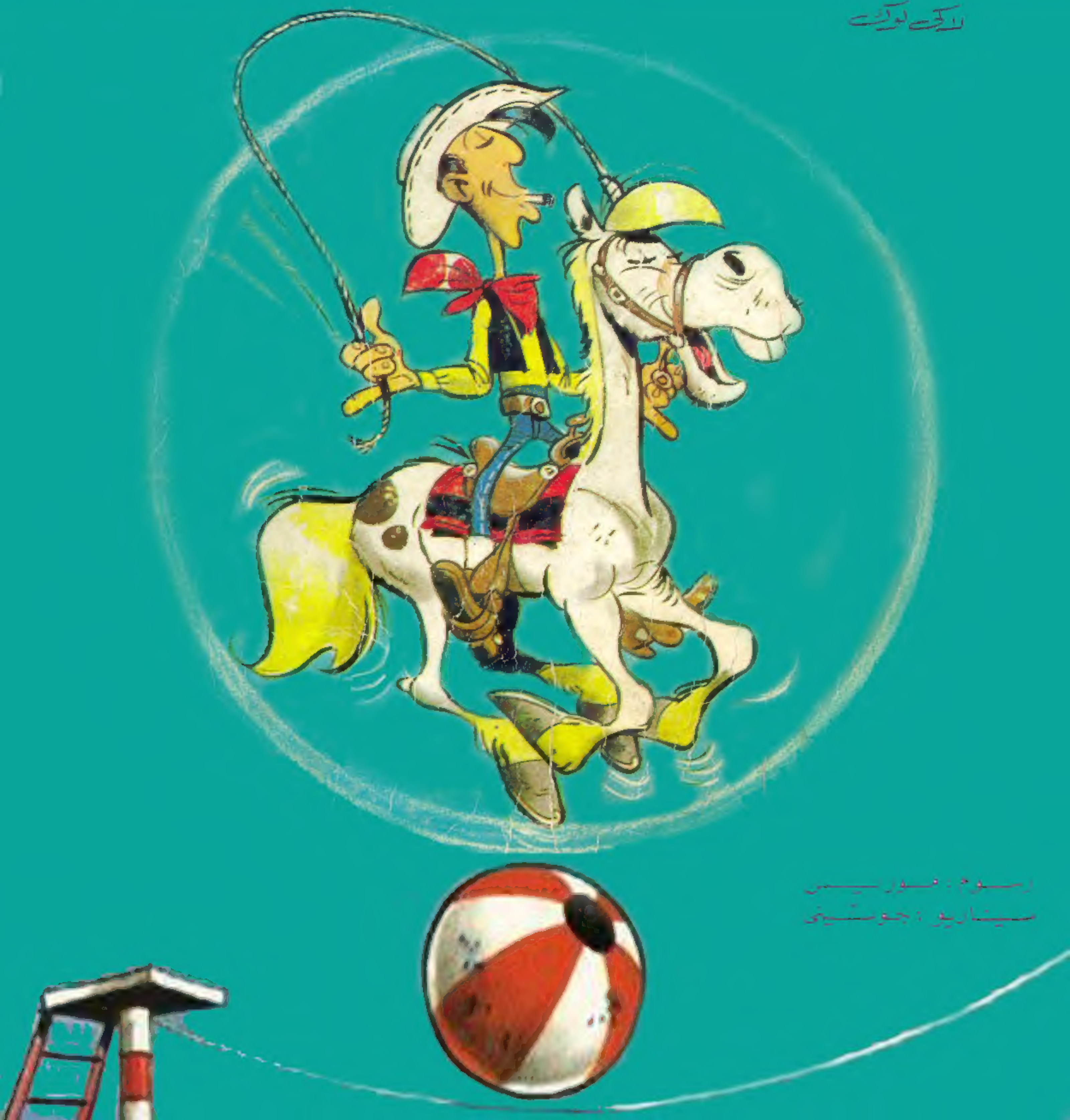
مغامرات مثيرة

السّيرك الغربي

مسح و إعداد : فيصل عبد الكريم

لاكي لوك



رسوم : موريس

سيناريو : جوسيني

دارجو
يقدم

مغامرات مثيرة لاكي لوك

السيلك الغربي



دار المعارف - لبنان
ميدان رياض الصلح - ص . ب ٢٣٢٠ - بيروت

السيرك الغربي





انتظرني هنا.
لنمسك بالهنود أولاً ثم نواصل سيرنا.
لابد من تفسير منطقي لوجود هذا الحيوان في هذا المكان ...
مهلاً أيها الشاب! لا تطلق النار على « آندى » ...
؟
ماذا تعتقد أهو أرنب أمامك ... ألا ترى حجمه الهائل ؟!
أرى جيدًا ولكن هل لى أن أسألك ماذا يفعل هنا ؟ وأنت كذلك ؟
« آندى » فيل من الهند كما هو واضح من أذنيه الصغيرتين ونظرته الماكرة . وهو أيضًا نجم من نجوم السيرك الغربي ..
أما أنا فصاحب هذا السيرك واسمى « موليجان » ... تعال معى إلى مخيمنا .
لقد تحطمت إحدى عجلات عربتنا ... فهل تستطيع مساعدتنا ؟ هيا الى المنزل يا « آندى » .
إن لم يكن شعرى أبيض فهو الآن أبيض من الخوف .


لقد أقمنا مخيمًا هنا حتى يتم إصلاح العربة يا سيد ... ؟
لاكي لوك
لقد تطوّع السّيد « لاكي لوك » لمساعدتنا . والآن سأقدم لك يا سيد "لاكي" نجوم السيرك الغربي العظام ..
« فنيسا الكبرى » لاعبة العقلة الممتازة وهي أيضًا زوجتي .
إنه يبالغ دائمًا يا سيد "لاكي".
"كلارا" ابنتي وهي لاعبة النشان ...
أما "جاك" فهو مهرج السيرك وزوج ابنتي ...
أما الحيوانات ، فقد تعرفت على الفيل « آندي » ولدينا جوادان ممتازان وبغل ، والآن هيا لترى بطل هذا السيرك .
إنه "نلسون" الشقي ، أسميه هكذا ، لأن لديه من الشجاعة ما يفوق شجاعة البطل الذي انتصر على "نابليون" .. وهو يشبهه تمامًا لأنه لا يرى إلا بعين واحدة ...
هناك شبه آخر .. فهو في مثل سن الأميرال وغير مفترس مثله .
أما « جاك » ، فهو بارع لا يظهر فنه إلا والمساحيق على وجهه .


لقد رحلنا من نيويورك لأنها لا تتحمّل وجود سيركنا وسيرك صديقي «بارنوم»
وهذه أول مرة في التاريخ ، أقوم فيها بجولة في غرب الولايات المتحدة وذلك حتى لا أنافس صديقي
وفي كل مرحلة من الرحلة فقد الكابتن «موليجان» جزءاً من رأس مال السيرك .
وها هو ذا حالنا الآن . ثلاث عربات فقط واحدة منها محطمة !
إنك تبالغين دائماً يا حبيبتي !
لنسرع الآن لإصلاح العجلة فربما يعود الهنود من جديد ، ويجب أن أسرع إلى السباق السنوي في «فورت كايوت»
سباق سنوي ؟ هذه فرصة ستكون هناك جموع وفيرة فهيا إلى «كايوت» !
أخيراً نستأنف الرحلة ..
والآن مكافأة لك ... أقدم عرضاً خاصاً للألعاب السحرية !
لكن ... الهنود ؟
سينتظرون ! هيا إلى الحلقة !
السيرك الغربي الكبير يتشرف بأن يقدم لكم عرضاً خاصاً لألعابه الرائعة ...

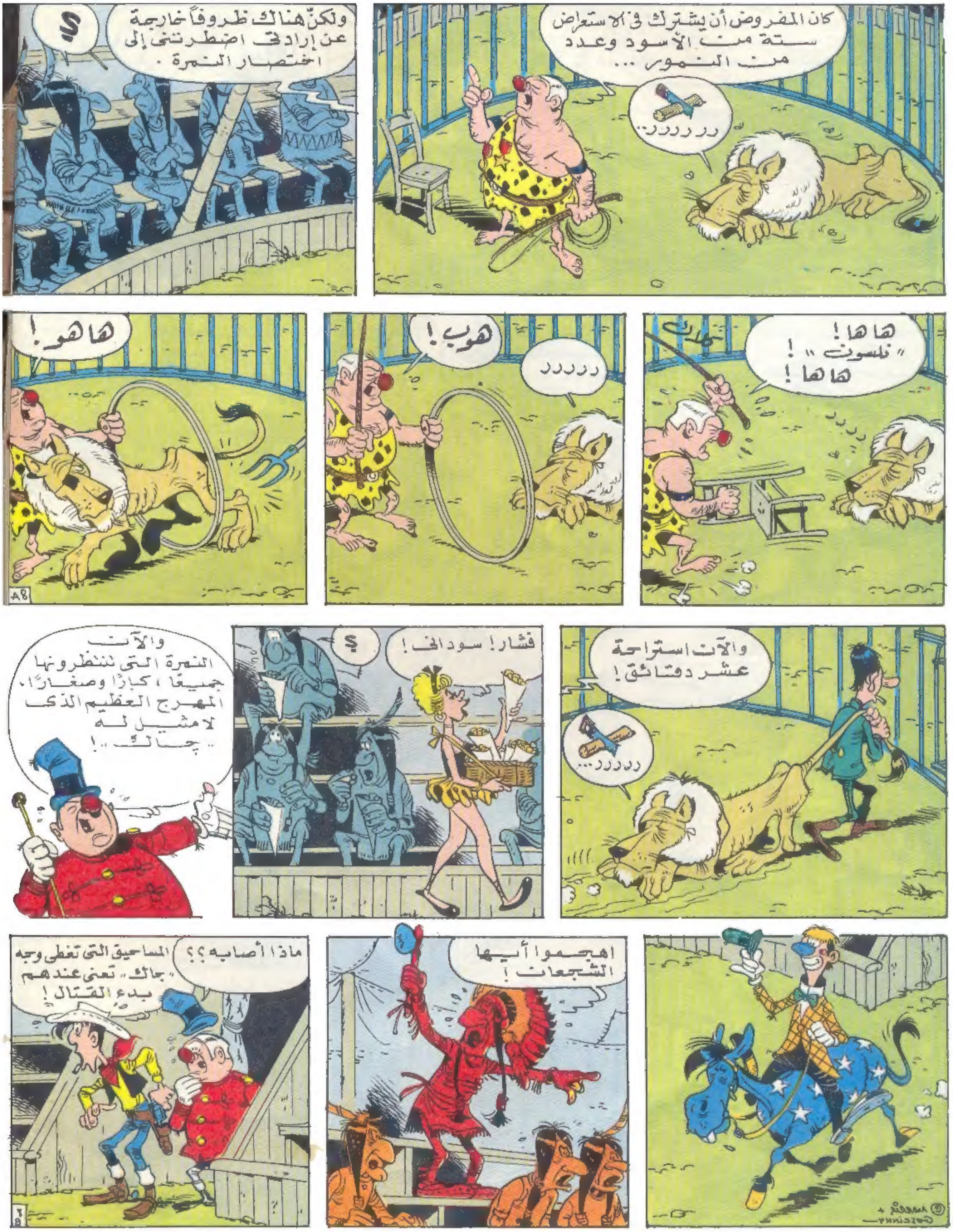

فى هذه الأثناء وفى مكان قريب ..
لقد رأينا عملاقاً كجواد من حديد ، مثل الذى يسير على القضبان !..
له ذيل كبير من الأمام !.. وأذنان كبيرتان !..
أيتها الأسماك - يا أرجل الثعبان - تذوقت ماء النار !
لقد منع عنى الساحر ماء النار !
ورجل الثعبان لا تلمس أخ الشمس .
هيا أيها الرفاق الويل لهم !
وفى الحلقة ! استعرض السيرك الفرجى ..
وأنا أيضاً أوافق على القيام بهذا الدور ولكن فى مثل هذه الظروف !
عظيم !
والآن « كلارا » فى عرضها الرائع .. النيشانت بالسكاكين !
تشاك !
تشاك !
تشاك !
!
كان يجب أن تخبرينى عند أى تغيير فى النمرة يا « كلارا » !
إنها ليست نمرة ! إنهم الهنود !

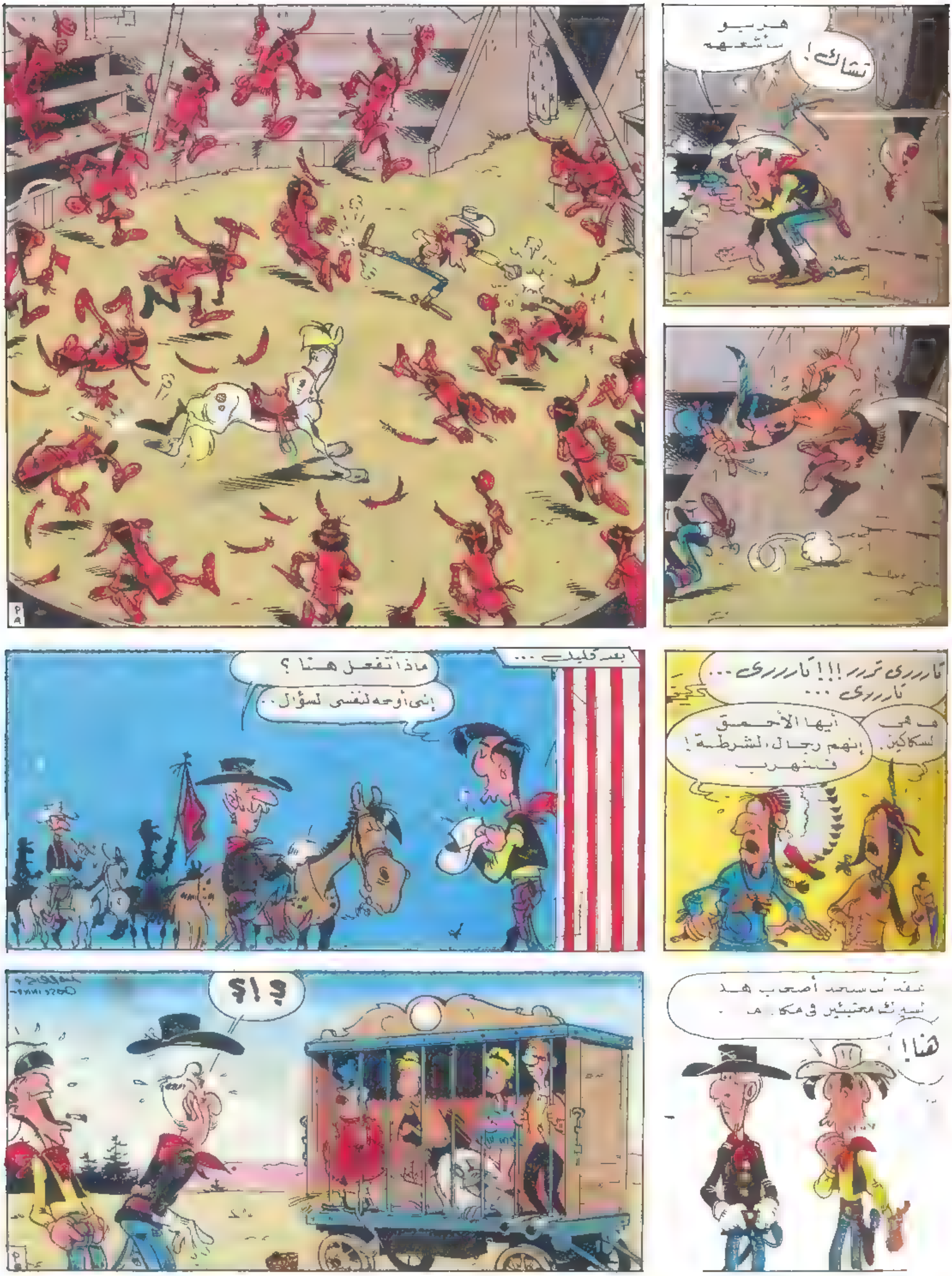


شيء غريب! الجياد تدور خارج الحلقة!
ليس هناك أية غرابة، إن عددهم كبير.. سوف يقتلوننا!
هل أستطيع الركوب على ظهر الفيل؟
ممكن على أن تكون قريبا من أذنيه ... ولكن لماذا؟
بوم! بوم! بوم!
والآن أيها الأحمق هل يفهمون لغتنا؟ أرأيت عملا فنا كهذا؟
ليس بهذا اللون على كل حال!



هدنة!
لقد مرّ الرجال البيض فوق أراضيكم بدون قصد، وهم لا يضمرون لكم شرًّا .
هذا حيوان ضخم، حتى الرجال داخل هذا المخيّم كلهم عمالقة .
لا تخافوا أيها الأصدقاء .. هيّا سأقدم لكم عرضًا كبيرًا!
هل جننت؟ فهؤلاء المتوحشون سيفترسوننا!
إنه الجمهور! جمهور كبير! وهو تمرين لنا لنضمن النجاح في "كايوت"!
بعد ذلك سيكون النجاح في أوربّا النجاح العالمي!
دعيه يرفه عنهم .. المهم ألا يفكروا في الحرب!
والآن تشاهدون صراع الإنسان ضد الوحوش!
والآن تدخل الوحوش المفترسة!
طلاك!
ررررررر..


كان المفروض أن يشترك في الاستعراض ستة من الأسود وعدد من النمور ...
ررررر...
ولكنّ هناك ظروفاً خارجة عن إرادتي اضطرتني إلى اختصار النمرة .
؟
ها ها ! "نلسون" ! ها ها !
رررر
هوب !
ررررر
هاهو !
والآن استراحة عشر دقائق !
رررررر...
فشار ! سوداني !
؟
والآن النمرة التي تنتظرونها جميعاً ، كباراً وصغاراً ، المهرج العظيم الذي لا مثيل له "جاك" !
اهجموا أيها الشجعان !
ماذا أصابه ؟؟
المساحيق التي تغطي وجه "جاك" تعني عندهم بدء القتال !



تشاك!
تارررى ترررر!!! تارررى...
تارررى...
هـ هى لسكاكين.
أيها الأحمق إنهم رجال الشرطة! فلنهرب.
بعد قليل...
ماذا تفعل هنا؟
إنى أوجه لنفسى السؤال..
هنا!
؟!


أيها السادة ! كيف نشكركم ؟
ولكن هذا واجبنا يا سيدتى .
أما أنا فسأقدم لكم استعراضًا من الألعاب السحرية ! انتهت الحفلة الصباحية وسنبدأ الآن الحفلة المسائية !
« فانيسا » حبيبتى ! حفلتان فى يوم واحد ! هذا نجاح ساحق ! إنه الحظ يعود إلينا !
« وبعد الحفلة المسائية ! اتجهت العربات إلى « فورت كايوت »
« فورت كايوت » أمامكم الآن فى أمان ... سأترككم .
دوران إلى الخلف ! هيّا يا رفاق ! لقد انتهت مهمتنا !
أنا أيضا أتركك يا كابتن .
نحن مدينون لك بالكثير ! نحن نرحب بزيارتك فى أى وقت سيكون لك مكان دائمًا بيننا .
أشكرك يا كابتن إلى اللقاء !
« الشارع الرئيسى فى « كايوت »
فندق زيلنج
حانوت زيلنج
زيلنج
بقالة وخردوات
زيلنج
اصطبل


سباق «زيلخ» السنوى
هنا الاشتراك
زيلخ
ملهى زيلخ
زيلخ
شراب مثلج.
مشروب «زيلخ».
كيف يمكن أن أحصل على حق الاشتراك فى السباق ؟
ها هو السيد «زيلخ» بسنته الماسية ، عنده يسدد الاشتراك .
السيد «زيلخ»
نادينى بصاحب «السّنة الماسية» .
إذن تريد الاشتراك فى أكبر سباق فى الغرب ؟ حسنًا تعال إلى مكتبى .
أيها الرفاق! لقد رأيت فيلًا ضخمًا يسير فى الشارع لونه رمادى غريب !
إنه السيرك . اسمح لى على عجل و...
سيرك ؟
أيها المواطنون فى «كايوت» إنه يومكم الكبير! لقد أتى السيرك العالى لبث السعادة والفرح فى نفوسكم .
!
هذا أفضل من سباق «زيلخ» الذى لا يتغير!
نعم!



سيرك حقير يريد أن ينافسني داخل بلدتي ؟..
أريد أن أقيد نفسي في لسباق أدعلى عجل!
سادتي سأعمل على رفع الذوق داخل هذا المبنى الظريف!
تسمح من فضلك!
مشروبات زيليخ المنعشة
زيلخ
زيلخ
تستطيع الآن أن أروي عطشي..
!
جرررر!...
مشروب سيئ أليس لديك ماهو أفضل منه ؟
لن تسعنا كايوت, نحن الاثنان معا!!
هذا الحديث موجه لك ؟ إننا حتماً سنتفق!! مع من أتشرف بالحديث ؟
؟
لا أريد سيركك التافه في بلدتي!!
الكلاب تنبح والسيرك الغربي يمر..
هذا ما سنراه الآن!
؟
بوم!

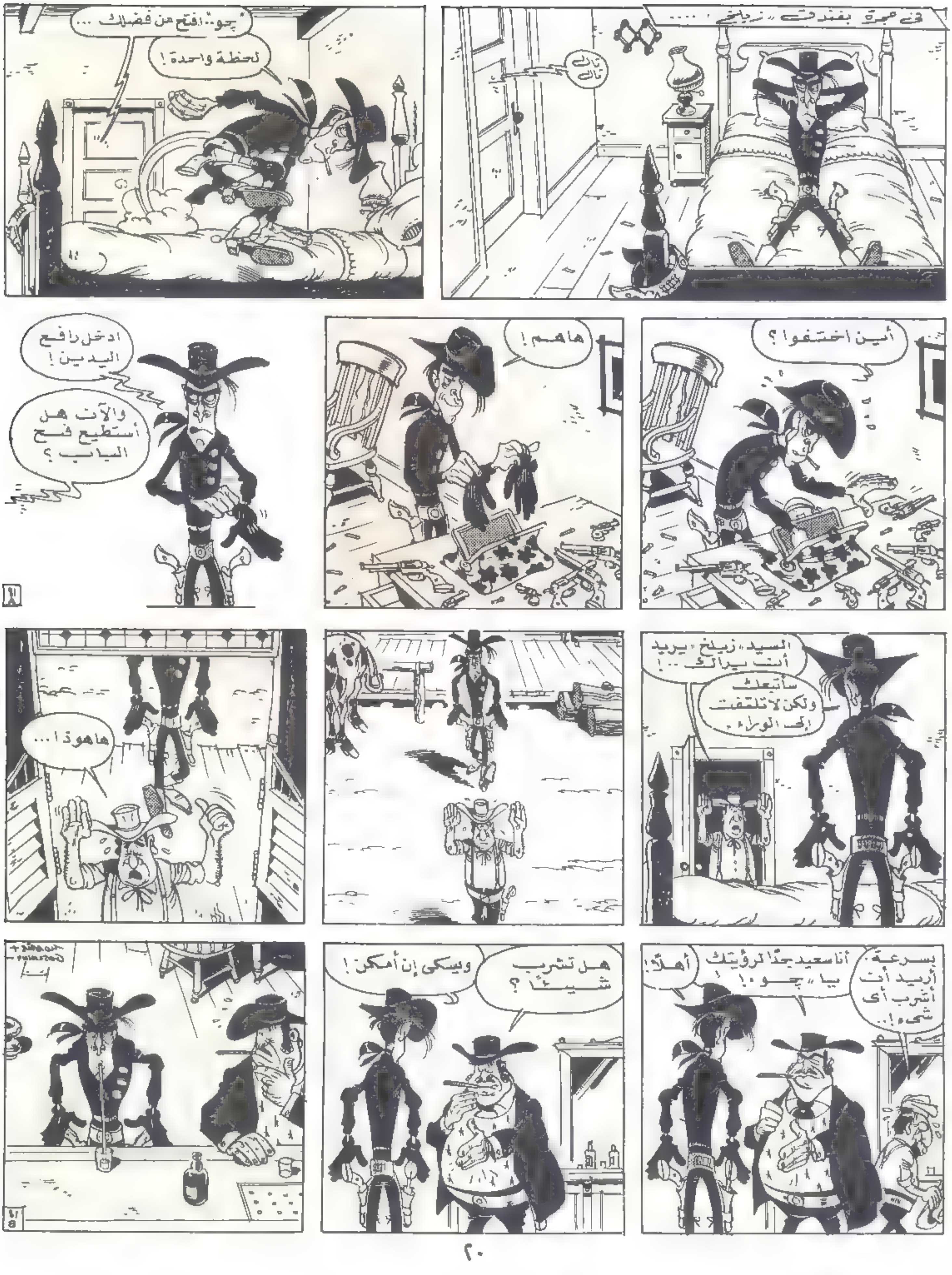

لا أحب أن تطلق النار على من هم عزل بدون سلاح - ثم إنني أريد أن أقتدي في السباق!
؟!؟
زجاجاتي تحطمت كلها
بشني
أين هي بشني!؟
عرف الآن لمن هو بهذا الحجم! لقد شرب الماء كله!
هيا يا كاستن، لم يبق لنا عمل هنا...
انصرفوا! لا أريد أن أراكم أبداً!
ما كان يجب أن تفعل هذا.. فأنتدى، لا ينسى ثأره أبداً... وهذه من أهم صفاته!


لن أقبل لمناقشة في «فورت كايوت»!
لقد وجدت سنتك الماسية!
★ تعالوا جميعًا إلى ★
السيرك الغربي
زيلخ
زيلخ
لا أريد الحديث عن هؤلاء الأوغاد.
في هذه الأثناء في ضواحي «فورت كايوت»...
حسن.. لن ننساك في صلواتك يا سيد «لاكي»...
ولماذا لا تبقى معنا؟
فكرة رائعة! أنت فارس شجاع وأنا أعرض عليك عملاً يوصلك إلى قمة المجد!
نعم، لماذا لا تبقى معنا؟
إن زيلخ يستحق أن نقاوم طغيانه...
هيه! إلى الأمام إلى المجد!
فورت كايوت
آه لو رأتني أمي وأنا في هذه الحال!


السيرك وصل، إنهم يوزعون الإعلانات!!
ماذا ؟!؟
هيا أيها الرفاق... سنقطع عليهم الطريق!!
ها هم!
هيا نرحل عن هذا المكان ياجدك، إن الأمر خطير!
ولكني أريد أن أشاهد السيرك!
أرجوكم... افسحوا الطريق... يجب أن تمر الفرقة...
لن تدخل هذه المدينة أبدًا...
لقد حذرتك من هذه الأعمال.. أترك البندقية..
لقد حذرتك يا-أفندي. ألاّ تحمل الضغينة!
«موليجان»! أوقف هذا المارد!!
لن توقفه بشتائمك! ولكن أسرع!
عظيم!!...


هيا يا «أصيل».
أوقفه يا موليجان!
والآن توقف يا «أصيل». لقد أمسكت به
لا لا لا لا.
تشاك
هل طاردتهم يا «زيخ»؟
كـرراك!!!
آندي أترى ما فعلته بي يا
هيا يا «آندي» اهدأ الآن لقد اختفوا. أعرف... لقد فزعك حجمهم الصغير
في مكتب «زيخ»
هل انصرف؟


يبدو أنك تحب الجماهير
على أن تكون لي حياتي الخاصة على الأقل!
بعد العودة إلى المخيم..
بفضل تصرفك لنا، ستلطف الجماهير! لسيرك الغرب في طريقه إلى النجاح والمجد!!
لن يغفر لنا، زيلخ.. لقد أهين إهانات بالغة أمام البلدة كلها!
نعم بكل تأكيد نعامرت الهود.. كل هذا شيء ظريف...
ولكن لعمر بالسيرك يحتاج إلى الموهبة...
فمثلاً يكفي صوت صفارة من سيدك فأجري إليه!
شيء سهل.. ولكن هل تستطيعون أن تفعلوا مثلي؟
هل تناديني ياصديقي؟!
!
!
!
في الملهى
هناك ثأر بينك وبين هذا الفيل...
لدي أعداء كثيرون ولكنه العدو الأول من هذا النوع!...
لذلك أريد أن ترسل لي جو.. لقد وصل هذا الصباح.
جو؟غير معقول!
أوه؟لا ياسيدي!
أوامري يجب أن تطاع!!


في حجرة بفندق «زيابخ»....
تال تال
«جو» افتح من فضلك...
لحظة واحدة!
أين اختفوا؟
هاهم!
ادخل رافع اليدين!
والآن هل أستطيع فتح الباب؟
السيد «زيبخ» يريد أن يراك..!
سأتبعك ولكن لا تلتفت إلى الوراء.
هاهوذا...
بسرعة. أريد أن أشرب أى شىء!..
أنا سعيد جدًا لرؤيتك يا «جو»!
أهلًا!
هل تشرب شيئًا؟
ويسكى إن أمكن!



أخبارك الإجرامية وصلتنا عبر البلاد ، ووصولك « فورت كابوت » حدث سعيد وقدجئت فى الوقت المناسب .
أريدك فى عمل هام .. ولكن الأمر ليس سهلاً ..
كل الأعمال سهلة بالنسبة لى ...
أترى هاتين الذبابتين على هذا المصباح ؟
طاخ !
طاخ !
رائع ! أنت بارع !
من الذى تريد قتله ؟
فيل ضخم ؟
ماذا تقول ؟
أقول فيل ستجده فى مخيم السيرك . شمال البلدة !
سأدفع لك كل ماتريد !
لكل قاتل عاداته ... ويبدو أن قتل الأفيال شىء غريب عليه ...
هذا النوع من الرجال له أعصاب من الفولاذ !
معذرة ..
من نسيت قفازى هنا ؟



إذا كنا جادين للعمل فى السيرك ، يجب أن نعد نمرة رائعة يا أصيل !
ولكن ماذا نعد؟
لديا زائر...
السيرك الغربي
أى خدمة ياسيد ؟
هيه
لقبل؟ موافق!
من يعرف ؟ ربما يعجبك العمل هنا فنحترف ونصبح من نجوم السيرك الغربي !
يخيل لى أنى أعرف هذا الرجل..
مطلوب القبض
فيل ديفير
مطلوب القبض
إنه هو ! سأتصرف الآن
مطلوب القبض
كلاك !


يجب ألا نضيع الوقت ... أين هذا القبيل حتى أستطيع أن أبدأ عملي ؟
آه استباب مسرع دائمًا !
لحظة ! هناك أعمال أكثر أهمية من مجرد إطعام الحيوانات .. تعال معي
فكرة رائعة .. !
؟
هل تستطيع أن تستخدمه مساعدًا لك في غرفتك ؟
أنا فعلًا محتاج لإجراء تجربة على عربتي الحديدة .
اخلع قبعتك .. والقفاز أيضًا ... فلا حاجة لهما ...
لكن ...
تحت هذه الباروكة شريط طويل في نهايته كرة ...
سأمرر الشريط من تحت ملابسك ... أما الكرة فسأضعها في أسفل سروالك .
لكن المهم ألا تتحرك .
!
.. بهذه الطريقة عند الضغط على الكرة ، تقفز الباروكة والقبعة إلى أعلى .. طريقة أليس كذلك ؟
هيا لنجرب مرة أخرى ... كن طبيعيًا يا صديقي !
أعتقد أنه لا يصلح لتهريج .. فلنجرب شيئًا آخر ...
قف هنا ولا تتحرك مطلقًا .



ما رأيك يا ، كلارا ؟
إن طوله مناسب .. سأجرب ...
تشاك !
تشاك !
تشاك !
تشاك !
لا .. إنه عصبي جدًا ... وأخشى ألا أتمكن من تفادي إصابته .
فانيسا ، هل أرسمه لك لتجربيه ؟
اسمع ...
أرسمه لي !
كفى أريد الفيل ! سأعتني بهذا الفيل وأقدم له طعامه .
ولكن هناك حيوانات أخرى يجب إطعامها ..
الأسد المفترس مثلاً ...
أسد ؟ عن أي أسد تتحدث ؟
الأسد .. إنه وراءك ... انظر !
آآه !!
كم من مرة قلت يجب ألا يحرج الأسد من قفصه !! إن الامر خطير ! ويمكن أن يصاب بالبرد .. هيا يا ، نلبس إنه وقت الطعام .


لصين! أريد الفيل ... أين هو ؟!
حسناً حسناً! احمس هذا لدلو..
مهلا ... مهلا .
القفاز! يجب ألا أنسى القفاز!
يا اااااا!
طاخ! طاخ!
تبدو عصبيا يا صديقي!
آآآه!
هيه! قفازك ... لقد نسيت قفازك!
هل تم كل شيء على ما يرام ؟
لا! لم يتم شيء ولن يتم أبداً!! كدت أجن!..
لقد تعثرت في فيل طوله ثلاثة أمتار.. هل تتخيل هذا ؟
؟!؟


لقد خففنا كيف نتخلص من هؤلاء الأوغاد؟
لجمهير تحب لسيرك يا سيدك ويجب أن يتشهدوه...
بعد قليل
ها هو ذا جوادك مقبلاً.
لقد ذهب للنزهة في البرية، فهو أحياناً يحب النزهة بمفرده...
من هذا الذي جئت به من فورتكايوت؟!
إنه جواد رائع حقاً!
هذه ليست كل مواهبه! إنه يبحث أيضاً عن نمرة يقدمها أمام الجمهور...
اقرأ!
اجتماع هام
في الملهى هذا المساء بشأن الخطر الذي يشكله السيرك على بلدتنا!
احضروا جميعاً!
المشروبات مجاناً!..
سأذهب!
اسمع يا «موليجان» لقد ضقت ذرعاً بحماقتك التي لا تنتهي!


في المساء
تفضلوا! تفضلوا! هيّا إلى البار يا أصدقائي المشروبات مجاناً!
هيّا إذن!
ياكابتن.
اتركه يا لاكي لوك الأفضل أن تصغي للأمور.
كمية مضاعفة لك ياكابتن.
شكراً ياصديقي... ذكرني أن أعطيك بقشيشاً.
أيها الأصدقاء. منذ سنوات وأنا أقدم لكم عرضاً رائعاً. لسباق الخيل لعظيم. واليوم يأتي أغرب لمنافستي بهذا السيرك!
يقصد السيرك!
هل فطنتم أيها المساكين إلى الخطر الذى يشكله على بلدتكم هذا السيرك؟! إن به حيوانات مفترسة!
أسد آكل لحوم البشر... الأسد المتوحش لا يطيع إلا سيده لكابتن موليبار خادمكم الأمين!...
كأس أخرى!
أتوافقون أن يعرّض هذا السكّير حياة أولادكم للخطر بحيواناته المتوحشة وأقفاصه البالية؟
لأقفاص غير بالية!
لقد هرب الأسد المفترس!!


هل سمعت يا «موليجان»
اذهب واقبض على
أسدك !
شخر... شخير...
فلنهرب
فورًا !!
ابتعد عن
طريقنا !
قفوا ! إنه
أسد مسالم !!
إنه لا يأكل سوى
الحساء والخضروات !
هيا يا «جاك» ليس لنا مكان هنا ...
كنت أعرف أن
هذا السكير سيقع
في الفخ !
كان الأمر شاقًا
بالنسبة للأسد ...
لم يكن يريد الخروج
من قفصه ...
على العموم الآن سيخاف
السكان من هذا السيرك !
كنا نيام عندما
حدث ذلك ...
لقد استيقظنا
على وقع
خطوات !
حسنًا.. اعتنوا
بالكابتن !
هيا نبحث
عن الأسد
ونعيده !
إنه أسد مسالم ...
القطة أكثر شراسة
منه .. وهو ليس كجوادك
فهو لا يستطيع السير
بمفرده في شوارع
المدينة ...



في مكتب عمدة «فورت كابوت» ...
حساء الخضروات ثانية ؟!
أتريدون طعامًا خاصًا هنا ؟
؟
جرررر اوررر ...
ياهااااااا !!!
في هذه الأثناء ...
لا أثر له ـ لقد بحثنا في كل مكان !
يجب أن نبلغ الشرطة ... لابد من فرق للبحث ...
ستكون نهاية «نلسن» ومعه السيرك الغربي.. ولكن ليس لنا الخيار ..
الشرطة
إذا سمحت ... أعطني مسدسًا .. إنه معلق هنالك .. أرجوك بسرعة ...


اذهب فورًا وأحضر القفص وسأحاول الإمساك به..
احترس إنه ليس في حالته الطبيعية !
هل باب السجن مغلق جيدًا أيها المأمور ؟
نعم، لقد ألقيت بالمفاتيح خارج لك فتح...
و.لا كانت مذبحة هنا!...
يجب أن نتصرف بسرعة
جررر جررر...
جاررر جاررر...
احترس يا «لاكي لوك»..
إنه مسلح الآن !
«نلسن» هيا هيء، أطع سيدك ! هيء...
؟
أيها لسادة ستشاهدون سيطرة الإنسان على الوحوش !
أرأيتم ؟
هيء!


عاد نسن إفـ حالته لطبيعية .. يمكن ن نعود لآن ...
ليس بعد فأمـ مى عمر فتوم به ...
ءءء ... طاب مساؤك .. يمكن ن تغلق المهى الآن ...
ز ... ز ... ز ...
أنظــر!!
فتح زيد نب دحر!
يجب بن يخرج ولا هذ لمتوحش!!
مسدسي! ين مسدسي ؟؟؟
على لمنضدة .. خلف الآلة الحاسبة ...
اترك مسدسك فى حاله .. لقد جئنا نلقنك درسًا!
كنت أمزح - سأفيدك فى لسباق وستفوز .. ولكن أخرج هذا اللعين!!
هيا يا نلسن لنعود لآن .
كرااااش ..
هل رحلوا ؟
أيتها لغبي ... تعال سـ عدك لأجد شيئ !!



في صباح اليوم التالي ...
ياكابتن «موليجان» إنريد التحدث معك ...
حسنًا، ولكن بهدوء إذا سمحتم ..
لقد تضايق سكان البلدة بسبب الفوضى التي سببها سيركك.. ولذلك يجب أن ترحل فورًا ...
هذا ليس عدلاً لأننا كنا ضحية كمين مدبر!
ثم إنك لا تعرف ما يقدمه السيرك الغربي، وستغير رأيك إذًا ...
بالضبط .. أعطنا الفرصة لنقدم عرضًا واحدًا!
لا!
عرض لصالح البلدة.. لصالح اليتامى بهذه البلدة مثلاً ..
لا يوجد يتامى هنا، آخر واحد غادر البلاد منذ زمن.
المدارس؟
لدينا مدرسة واحدة .. ويتولى «زايخ» الإنفاق عليها!
الأرامل؟
هنالك واحدة فقط وهي أغنى من في المنطقة.
تدعيم عهدة السجن؟
.. حقيقة فالأكل سيئ في السجن!
شيء مخجل! كلما يخطر هذا ببالي ...
لكن! عرضًا واحدًا فقط، وخارج حدود المدينة!
هيه! انزل يا «أصيل» ...
لقد حان الوقت لنقدم لعبة ناجحة في السيرك!


الاستعراض الفريد
يقدمه
السيرك الغربي
لصالح
ترميم العذاء بالسجن
وشتى الأعمال الخيرية
إذا لاقى هذا الاستعراض النجاح فسوف يزداد تعلق الناس بالسيرك ...
يجب أن أتصرف ! جهّز لي جوادك وأعطني زجاجة من الويسكي !
في هذه الأثناء في السيرك الغربي
هيا اثنين في اثنين ! ..
كلادك كلادك كلادك كلادك
سنحاول القيام بلعبة من هذا النوع ! اثنين في ثلاثة !
لم تنجح إذا العمل ؟ !
بكل تأكيد ... ولا يستطيع أن يؤديها من أول مرة ..
لا تيأس .. ستجد شيئاً آخر ..
وبعيداً في الوادي الواسع ..

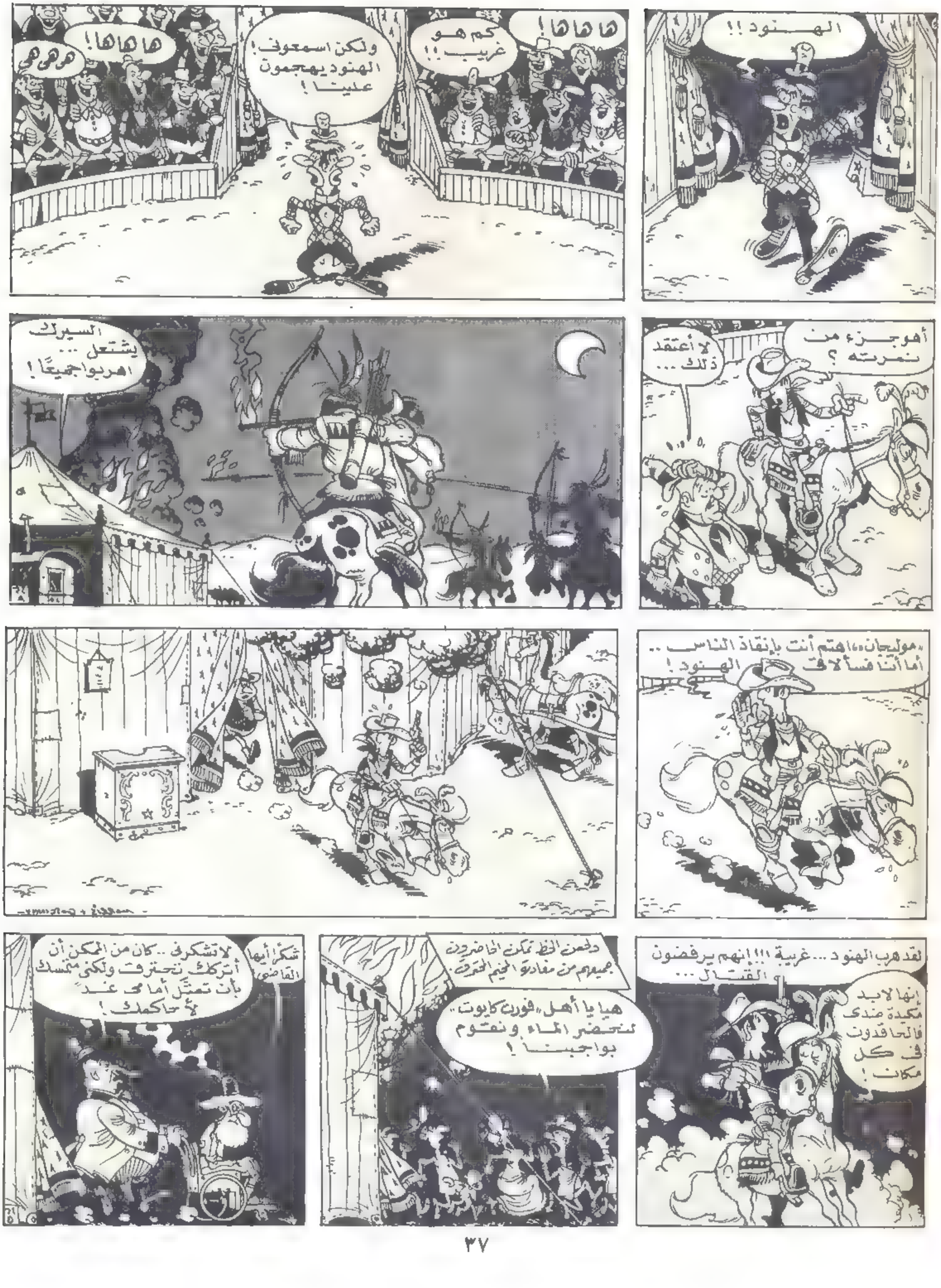

لقد جئت من أجل السلام: نريد أن نتحدث إلى الزعيم فالأمر هام.
كيف يجرؤ الرجال البيض على المجيء إلى هنا؟ إن العلاج عندهم سيئ!
جرب هذا النوع، إنه أحسن علاج.
جلو جلو جلو...
حسناً! والآن لينطلق لسان الرجل الأبيض إني أسمعك!
هناك من قاموا بسرقتهم في المدينة.. فأريد من رجالك أن يحطموه كليه..
إذا كان هؤلاء الرجال من العمالقة فلا.. شكراً! لا أريد المخاطرة..
ولكن أريدك فقط أن تحرق الخيمة، لا تقتل أحداً. وسأعطيك عشرة صناديق من هذا الدواء!
بل اثني عشر!
موافق!
جلوجلوجلو جلوجلوجلو جلوجلوجلو..
ولكن.. هئ.. أليس عندك دواء آخر من النوع الممتاز؟



وفى موعد الاستعراض الكبير
ستسير الأمور على ما يرام..
تمنى ذلك..
يجب أن تفتح عينيك جيداً
أشعر بتوتر.. العرق يغطى جسمى!
إنه لارتباك.. بمجرد أن تدخل الحلقة سيزول كل ذلك!
وبدأ العرض..
"فانيسا" العظيمة فى رقصتها الطائرة!
عظيم!
عظيم!
هيييه!
مدهش!
وتتابعت الألعاب وازداد حماس الجمهور وإعجابه...
انظروا وكأن القاضى "سوكت" يحقق فى المحكمة!
وها هى "كلارا".. لاعبة السكاكين العظيمة!
أيها العجوز اللعين!
تاك!
تشاك!
تشاك!
أيها القاضى.. إذا وقفت مكانه لن يكون للسكاكين مكان!



هيا يا «نلسن» هوب !
زززززز
كلاك !
انه دورك يا «لاكي لوك» !
لقد زاد العرق على جسمي !
عظيم !
هيه !
مدهش !
ياهوووو ووو !
أيها العجوز ! غداً سأحاكمك وأقسم أنك لن تستطيع أن تفلت مني !
ولكن في هذه الأثناء وفي هدوء تقدم الهنود الحمر ناحية الخيم ...
... وعلى وجوههم الأصباغ ! إنها بوادر الحرب..
هيا يا رجال ألقوا بسهامكم النارية ...


الهـــنود !!
ها ها ها !
كم هـو غريـب !!
ولكن اسمعوني! الهنود يهجمون علينـا !
ها ها ها!
هو هي هي
أهو جــزء من نمـرته ؟
لا أعتقد ذلك ...
السيرك يشتعل ... اهربوا جميعًا !
«موليجان»، اهتم أنت بإنقاذ النــاس .. أما أنا فسألاحق الهـنود !
لقد هرب الهنود ... غريبة !!! إنهم يرفضون القتـال ...
إنها لابد مكيدة منك فالحاقدون في كل مكان !
ولحسن الحظ تمكن الحاضرون جميعهم من مغادرة الخيم المحترق .
هيا يا أهـل «فورت كايوت» لنحضر الماء ونقوم بواجبنـا !
شكرًا أيها القاضي
لا تشكرني .. كان من الممكن أن أتركك تحترق ولكني متمسك بأن تمثل أمامي غدًا لأحاكمك !


ولم تخمد النيران إلا في الفجر بعد أن أصبح السيرك أنقاضًا وحطامًا...
لقد انتهيت..
حمدًا لله.. فليس هناك أي ضحايا، وقد نجت كل الحيوانات..
على كل ما حدث أفضل من أن يقبض علينا..
ترالالاي..
؟
لقد علمنا بما حدث وجئت بالحملة كلها.
ولكن جئت متأخرًا..
متأخرًا؟ كيف حدث هذا؟
ولكن الحملة لا تتأخر أبدًا بعد فوات الأوان.
هيا.. هيا أيها القائد، يجب أن نعود لأن لا يمكن أن تمكث هنا...
ولكن لا يمكن أن نتحدث عن ترك الخدمة... إنها أشياء تحدث مرارًا، أعدك أنه المرة القادمة سنصل في الوقت المناسب.
ولم يكن الحزن سائدًا في كل أنحاء "فورت كايوت"...


لقد ستهى السيرك.. لن يبقى سوى السباق في «فورت كايوت»!
سأذهب لأحضر الاثنى عشر صندوقا لهذا الهندي اللعين.
أما أنا فسأغلق المحل وأنام.
؟!؟
طاب مساؤك! لي كلمتان معك...
لحظة واحدة! لحظة وحدة!
أنا بريء من كل ما حدث...
أنا لا أتهمك... ولكني جئت قيد نفسي في السباق لكبير...
تقيد نفسك؟ إملأ هذه البيانات وعد يوم السباق فالأمر بسيط جدا!
شكرا!
مع السلامة!
يا إلهي كل شيء يتحطم؟


وبدأت "فورت كابوت" تستعد للسباق..
وملأ المتسابقون والمتفرجون أنحاء المدينة..
سباق "زيلخ" السنوي
هم مم..
وامتلأ الفندق بأكمله.
أليس لديكم سوى
هذا الخبز الجاف
والماء للافطار ؟
ملحق الفندق ...
وامتلأ الملهى وتعاقد "زيلخ" مع "لولو كاربين"
الموسيقى أولاً
يا "والس"!
لولو كاربين، الشهيرة تعتبر
أسطورة لقطاع الغرب، فقد قيل
أن "جود البون" معجب بها إعجاباً شديداً.
كانت هناك فتاة جميلة...
ذكية جداً واسمها
الجميلة...
إذا استمر الحال على هذا المنوال
فسأتمكن من الذهاب إلى طبيب الأسنان.
فلدي مشاريع هامة...
واستمر الحال.. وأقبلت الوفود وجاء المسافرون من كل الأنحاء لمشاهدة السباق العظيم في "فورت كابوت"


اسمي « زيلخ » صاحب « السنة الماسية » !!! أهلاً بك في « فورت كايوت » ؟
يا إلهي إنه لسفر متعب « أنا « فرومبواز » جئت من باريس ... من فرنسا في أوربا .
هل لك في كأس ؟
لا أشرب إلا صنف « بيقير ١٨٣٧ » .. وبالطبع هو غير موجود ولذلك أريد أي مشروب خفيف .
إذن ستشرب عصير برتقال « زيلخ » الشهير ..
واحد برتقال « زيلخ »
لكن ؟!
ماذا بك ؟
لا يوجد برتقال « زيلخ » .. لقد وقعت في خطأ فبدلاً من أن أعطي هذا الهندي الويسكي أعطيته عصير البرتقال ! ..
هذا لا يهم قدم لهذا « الضفدع » عصير ليمون .. أما بالنسبة للهنود فسنسوي الأمر معهم بعد السباق .
إذن ستشترك في السباق « يا « لاكي » ؟
طبعاً !
وأنت هل استعدت كفاءتك بعد هزيمتك الأخيرة ؟
كلية - كلية !
وجاء اليوم الكبير .. يوم السباق !
زيلخ كولد
دخول
سباق زيلخ
ساوصلك إلى « اللوج » الخاص بي وسأشرح لك كل شيء ..
بكل سرور يا صاحب « السنة الماسية » .
زيلخ


سنبدأ سباق الخيول المتوحشة ، يجب أن يبقى المتسابق ١٠ ثوان على ظهر الجواد المتوحش دون لمس السرج .
يا ٥٥٥٥!
ثانية .. ثانيتان!
ماذا! هل نسيت جوادك ؟
أخيرًا وبعد محاولات فاشلة..
هيا يا راعي البقر!
ومرت ثلاث دقائق!
هيه.. لندخل!
بووف..
لقد فاز "لاكي لوك" في سباق الخيول المتوحشة!
أقسم "بنابليون" أن هذا رائع!
انتبهوا! مفاجأة في آخر دقيقة! "كلارا چاك"؟!؟
"كلارا چاك"؟!؟
؟
؟
؟
؟

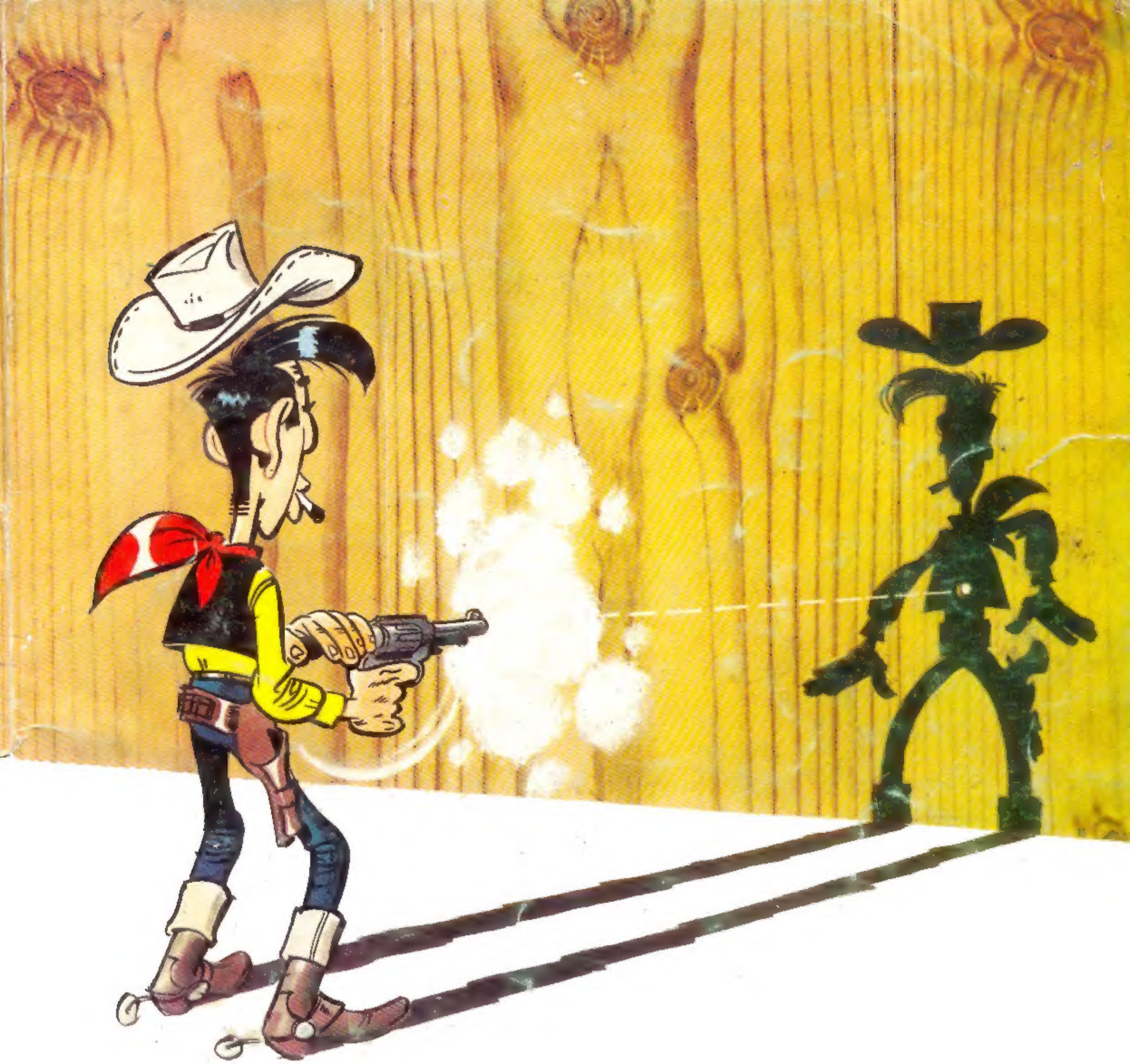

رائع! رائع جداً!!
إنها فتاة حسناء!
؟
التمرين القادم هو مطاردة لثور هائج وتقييده في أقل وقت ممكن ...
بعد أربع ثوان من بدء اللعبة.
؟
إنه شيء خيالي بالنسبة لأنه يدخن كثيراً!
أووووف...
المتسابق التالي « الكابتن موليجان »!
موليجان »؟!
وها هو ذا المتسابق الأول في سباق فن الركوب على الثور الهائج!!
هاهاها... آه ياسيدي في حياتي لم أضحك كما ضحكت اليوم ...


والآن مع فرقة "السيرك الخرفي" في الاستعراض الأخير ..
؟
ياهووو !! ياهووو !!
يا إلهي إنه عرض رائع! في حياتي لم أر مثله! ...
أوقفوا هذه المهزلة ...
أنظر! الهنود قادمون في هجوم كبير!
تقول من ؟!
لقد غشّنا الرجال البيض.. ويجب أن يدفعوا الثمن !!
اهجموا أيها الشجعان!


عظيم!
لكنك ماذا أصابكم؟
آه ياسيد «زيلخ» أي عرض رائع يجب أن أقبلك!
ياهوهو!
رائع!
ياهوووو!
ياهوووو!
الرجال البيض مرضى.. إنهم يهذون!
؟
هيا هيا هنالك مشروبات تقدم للجميع!
؟
أنا سعيد جداً.. وسأتعاقد مع الفرقة كلها للقيام بدورة ناجحة في «باريس» و«أوربا» بأكملها!!
الفرقة كلها موافقة! أعتقد أن «زيلخ» و«موليجان» و«الهنود الحمر» سيسوون الأمور فيما بينهم.
على كل حال السيرك الغرب موافق وسينجح «موليجان» و«زيلخ» نجاحًا رائعًا حول العالم!
«زيلخ» و«موليجان»؟



مطابع دار القلم بيروت لبنان



لاكي لوك

يحمي القانون ويدافع عن المظلوم

ظهر من هذه المجموعة

لعبة الموت — السيرك الغربي

طريق الأهوال — صياد المكافآت

مدينة الأشرار

دار المعارف - لبنان

ميدان رياض الصلح - ص . ب ٢٣٢٠ - بيروت

٥١٥٨٠٦/٠١